{ كهل ( وضعت المواد في الأصل ا هكذا ( كهر . كهل . كهول . كهكة . كهم . كهن ) وقد رتبتها على طريقة المصنّـِف في إيراد الموادّ على ظاهر لفظها . وهي الطريقة التي شاعت في الكتاب كله ) } ( ه ) في فضل أبي بكر وعمر [ هذانِ سَيـّدَا كُهُولِ أهل الجنة ] وفي رواية [ كُهول الأوَلين والآخِرين ] الكَهْل من الرِجال : مَن زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين .

وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين . وقد اكْتَهل الرجل وكاهَل إذا بَلَغ الكُهولة فصار كَهْلاً .

وقيل : أراد بالكَهل ها هنا العاقِلَ : أي أن اللـّه يُدْخِل أهلَ الجنةِ الجنةَ حُلَماءَ عُقَلاء .

[ ه ] وفيه [ أنّ رجلاً سالَه الجِهاد معه فقال : هَلْ في أهْلِك مِن كاهِل ] يُروى بكسر الهاء على أنه اسم وبِفَتْحها على أنه فعْل بِوَزن ضارِبٍ وضارَبَ وهما من الكُهولة : أي هل فيهم مَن أسَنّ َ وصار كَهْلاً ؟ .

كذا قال أبو عُبَيد وردّه ( في ا : [ وردّ َ ] ) عليه أبو سعيد الضّ َرير وقال : قد يَخْلُف الرجلَ في أهلهِ كَهْلٌ وغيرُ كَهل .

وقال الأزهري : سَمِعْت العرب تقول : فلانٌ كاهِلُ بني فلان : أي عُمْدتهم في المُلِمّ َات وسَنَدُهم ( وفي الهروي : [ وسيـّدهم ] ) في المُهِمّ َات . ويقولون : مُضَرُ كاهِل العرب وتَميم كاهِلأ مُضَر . وهو مأخوذ من كاهِل البَعير ( في الهروي واللسان [ الظّ َهْر ] ) وهو مُقَدّ َم ظَهْره وهو الذي يكون عايه المَحْمِلُ . وإنما أراد بقوله : هل في أهْلِك مَن تَعْتمِد عليه في القِيام بأمْرِ مَن تَخْلُف من صِغارِ وَلَدك ؟ لئلاّ يَضِيعوا ألا تَراه قال له : [ ما هُم إلاّ َ أُصَيْبِيَةٌ ( في الهروي : [ صِبْية ] ) صِغار ] فأجابه وقال : [ ففِيهم فجاهِدْ ] .

وأنكَر أبو سعيد الكاهل وزَعم أنّ َ العرب تقول للذي يَخْلُف الرجلَ في أهله ومالِه : كاهِنٌ بالنون . وقد كهَنَه يكْهُنُه كُهُوناً . فأمّ َا أن تكون اللام مُبْدَلة من النون أو أخْطَأ السامعُ فظَنّ َ أنه باللام .

( س ) وفي كتابه إلى اليمن في أوقات الصلاة [ والعِشاءُ إذا غاب الشّ َفَقُ إلى ان تَذْهب كَواهِلُ الليل ] أي أوائِلُه إلى أوْساطه تشبيهاً لِلّ َيل بالإبِل السائرة التي تتقدّم أعْناقُها وهَواديِها ويَتْبَعها أعْجازُها وتَوالِيها .

والكَواهِل : جَمْع كاهِل وهو مُقَدّم أعْلى الظّهْر .

- ومنه حديث عائشة [ وقَرّرَ الرّؤُوسَ على كَواهِلها ] أي أُثْبَتَها في أماكِنها كأنها كانت مُشْفِيةً على الذّهاب والهَلاك